

بعد فشل المحاولة الأولى.. كوريا الشمالية تخطط لإطلاق قمر اصطناعي



سيؤول - أ ف ب

تخطط كوريا الشمالية لإطلاق قمر اصطناعي آخر بعد ثلاثة أشهر فقط من فشل محاولتها الأولى لإطلاق قمر اصطناعي عسكري، ما أثار إدانات من طوكيو وسيؤول الثلاثاء، ومطالبات بإلغاء هذه العملية.

ومن المقرر أن تتم عملية الإطلاق بين 24 و31 آب/ أغسطس حسبما أعلنت بيونغ يانغ لخفر السواحل اليابانيين الثلاثاء، ما دفع طوكيو إلى تعبئة السفن ونظامها الصاروخي الدفاعي باك-3 في حال هبوطه على أراضيها.

وقالت سيؤول إن الإطلاق سيكون عملاً غير شرعي، لأنه ينتهك عقوبات الأمم المتحدة التي تحظر على كوريا الشمالية إجراء تجارب باستخدام التكنولوجيا البالستية.

ويقول الخبراء إن هناك تداخلاً تكنولوجياً كبيراً بين تطوير الصواريخ البالستية العابرة للقارات والقدرات الفضائية للقيام بعمليات إطلاق.

وحت رئيس الوزراء فوميو كيشيدا بيونغ يانغ على إلغاء عملية الإطلاق، قائلاً إن بلاده تعمل مع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة لجمع المزيد من المعلومات.

وقال كيشيدا إن طوكيو تتخذ كل الإجراءات الممكنة تحسباً لأي احتمال غير متوقع.

وأعلن خفر السواحل الياباني أن بيونغ يانغ حددت لهم ثلاث مناطق خطر: البحر الأصفر، وبحر الصين الشرقي، والمياه شرق جزيرة لوزون الفلبينية.

وفي أيار/ مايو أطلقت بيونغ يانغ ما وصفته بأنه أول قمر اصطناعي للاستطلاع العسكري، «ماليجيونغ-1»، لكن الصاروخ الذي كان يحمله، «تشوليم-1» سقط في البحر بعد دقائق من الإطلاق.

وبعد فترة وجيزة، تعهد نظام كيم جونج أون بإطلاق قمر اصطناعي للتجسس بنجاح «في المستقبل القريب»، قائلاً إن ذلك بمثابة توازن ضروري للوجود العسكري الأمريكي المتزايد في المنطقة.

وتأتي خطة الإطلاق الجديدة لبيونغ يانغ في أعقاب بدء سيول وواشنطن تدريباتهما العسكرية السنوية المشتركة الكبرى، الاثنين.

وتهدف التدريبات المعروفة باسم «درع الحرية أولتشي» إلى مواجهة التهديدات المتزايدة من الشمال المسلح نووياً، وستستمر حتى 31 آب/ أغسطس.